ت الانظمة الدفاعية

اولاً : نظام الدفاع 6 متأخر

ثانياً : نظام الدفاع 6 المتقدم

ثالثاً : نظام الدفاع اللاعب المتأرجح (الجانبي)

رابعاً : تغطية المهاجم

الانظمة الدفاعية :

هي الوقفات او التشكيلات التي يتخذها اللاعبين المدافعين لمواجهة هجوم الفريق المنافس ولتغطية الفراغات المتوقع سقوط الكرة فيها نتيجة للهجوم ، وعند اختيار النظام الدفاعي المناسب يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار خبرة اللاعبين المدافعين وامكانياتهم المهارية والبدنية وامكانيات الفريق المنافس الهجومية ومراعاة الشروط القانونية للعبة وتقسم انواع الانظمة الدفاعية الى :

اولاً: نظام الدفاع 6 متأخر

ان نظام الدفاع بلاعب الصف الخلفي مركز (6 متأخر) الشكل (7) هو النظام الذي يأخذ منه المدافعين اماكن حول زوايا الملعب وقرب الخطوط الجانبية وخط النهاية ، اذ يأخذ مدافع الصف الخلفي الايسر (مركز 5) خط الجانب الايسر ، ومدافع الصف الخلفي الايمن (مركز1) خط الجانب الايمن ، اما لاعب الصف الخلفي الوسط (مركز 6) يقف على خط النهاية وبمسافة متساوية بين خط الجانب الايسر والايمن ، ويواجه جسمه الجهة التي يهاجم منها الفريق المنافس على الشبكة واخذ زاوية مقابلة الى اللاعب المهاجم ليكون بشكل مواجه له .

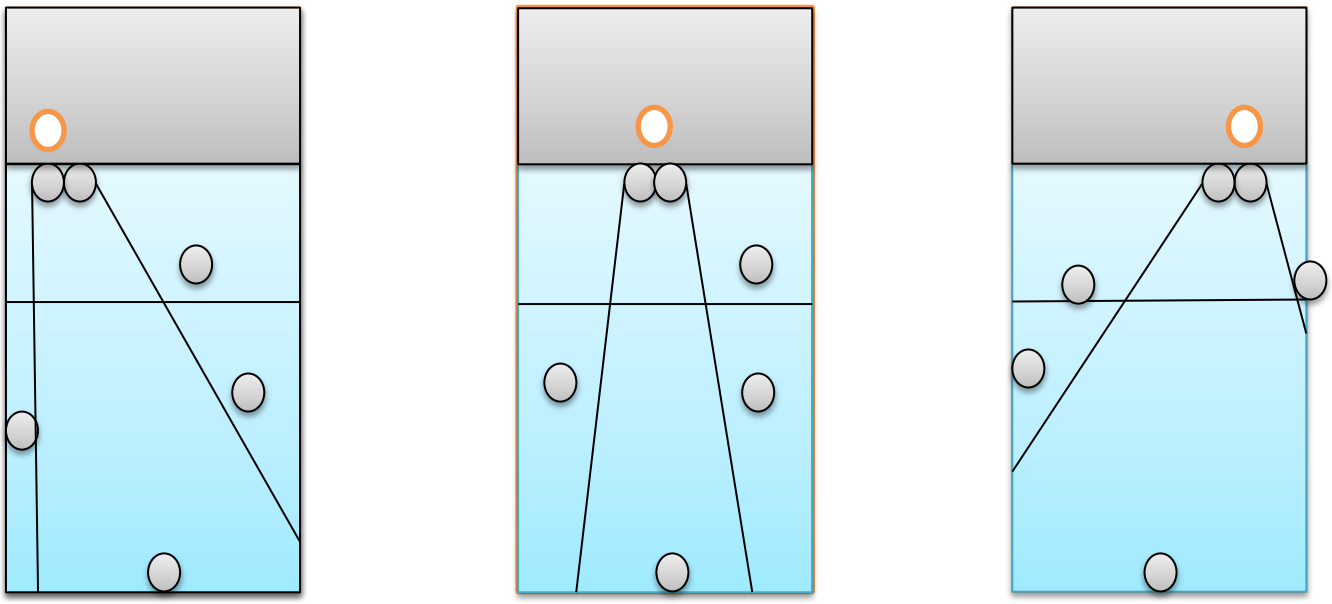

الشكل (7)

النظام الدفاعي 6 متأخر

ان هذا الموقع يسهل الحركة الى الامام بين اللاعبين عند الصف الخلفي الوسط والايمن والايسر، وهذا هو الشكل الاساسي للنظام ولكن في كثير من الاحيان يعتمد موقع اللاعب مركز (6) على خبرته في التحرك الى المكان المتوقع لسقوط الكرة او الذي سيوجه اليه اللاعب المهاجم الكرة ، وكذلك على تشكيلة ووقفة وارتفاع ونوع حائط الصد (فردي – زوجي – ثلاثي) ، **فاذا** حائط الصد قريباً جداً من العصا الهوائية فعلى اللاعب مركز (6) التحرك قليلاً بأتجاه مركز (5) لمواجه مهاجم الفريق المنافس ، **اما اذا** كان حائط الصد بعيد عن العصا الهوائية وقريباً الى وسط الملعب فعليه التحرك قليلاً بأتجاه مركز (1) ، **واخيراً** اذا كان حائط الصد غير متماسك ومفتوح وهناك مسافات بين لاعبي حائط الصد او منخفض الارتفاع ، فعليه التحرك الى الامام قليلاً والى وسط الملعب ، وهذا هو المطلوب من المدافعين حيث يكونون اكثر فاعلية وكفاءة عندما يتمكنون من التحرك الى الامام والجوانب او الخلف ، لنفترض ان الفريق بنظام حائط صد بلاعبين اثنين ضد مهاجمي الفريق المنافس حيث يقوم لاعب الصف الامامي بالوقوف قرب الشبكة عند خط الجانب وزاوية خط الوسط وهنا تقع عليه مسؤوليات دفاعية ، ان هذا اللاعب مسؤول بشكل اساسي على الكرات ذات الزوايا الحادة او الكرات ذات السرعة المتفاوتة والتي تسقط ضمن خط الثلاث امتار بين خط الهجوم وحائط الصد ، ان المهاجم يحتاج الى قابلية على القفز وقوة عالية لضرب الكرة ضمن خط 3 امتار ، اذ ان معظم كرات هذه المنطقة صعبة .

السلبيات و الايجابيات

ان نظام لاعبي الصف الخلفي يحفز الحركة الى الامام لان المدافعين يملكون الملعب كله امامهم ، ان المسافة التي على المدافع ان يتركها ليست بعيدة ، ولكن هذا لا يعني ان المهارة الحركية الجيدة غير مهمة في هذا النظام ولكنها ليست بنفس الاهمية في انظمة اخرى ، ان الدفاع بلاعب الصف الخلفي المتأخر من اكثر الانظمة استخداماً في الفرق العالية ذات المستوى العالي جداً ، ويعطي الثقة للاعبين المدافعين حيث يمكنهم رؤية ولعب جميع الكرات التي امامهم ، لا يجب على المدربين التقليل من درجة تأثير ثقة اللاعب بنفسه في مهارته الدفاعية .

ان السلبية الاساسية لهذا النظام هي انه يترك وسط الملعب مكشوفاً والذي يجعله نقطة ضعف على الفريق اذا لم يستطع لاعب حائط الصد توقع وقراءة وتوقيت هجوم الفريق المنافس ، حتى في حالة لعب حائط الصد بشكل جيد قد يتمكن المنافس من اخفاء هجومه بشكل جيد لكي يخدعوا حائط صد الفريق على ترك الوسط مكشوف ويقوموا بهجوم مفاجئ الى وسط الملعب وبنجاح .

ثانياً : نظام الدفاع 6 المتقدم

قد تكون سمعت بهذا النظام الدفاعي من قبل حيث انه يمتاز بتنوعاته العديدة ، بغض النظر عن التشكيلة التي يختارها الفريق ألا ان هذا النظام هو مصمم خاصة ضد المنافس الذي يضرب الكرة الى المنطقة التي تقع خلف حائط الصد مباشرة ،

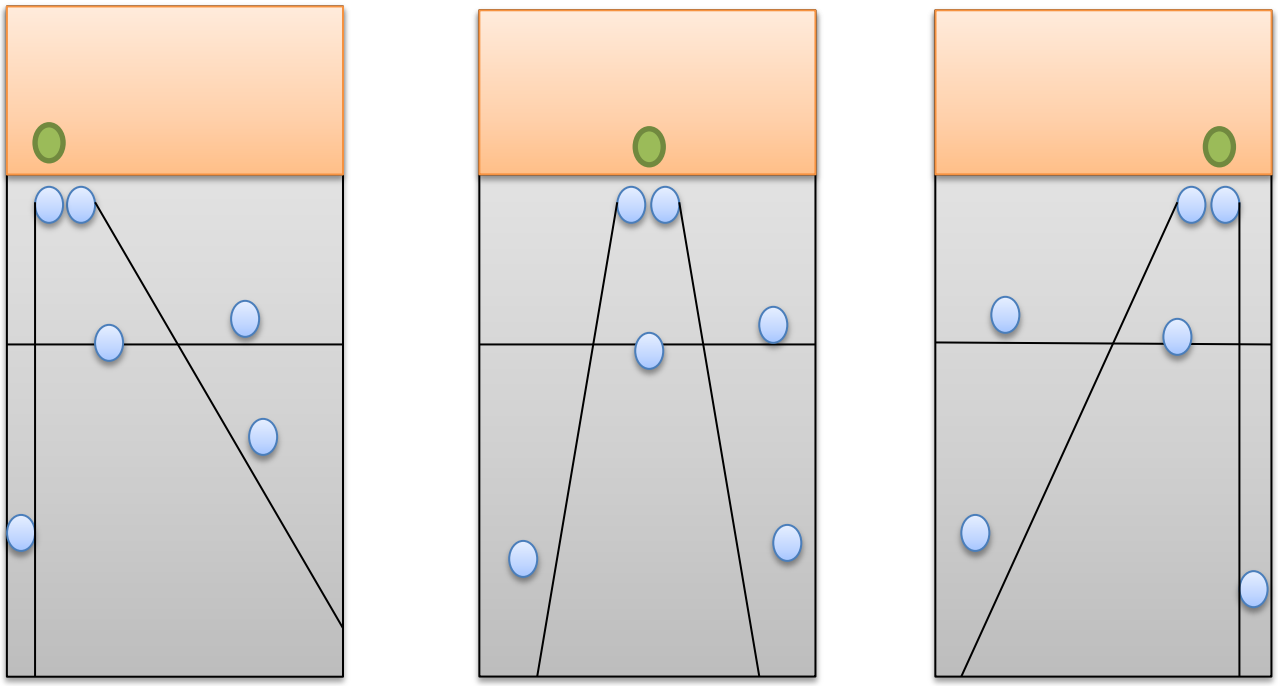

شكل (8)

النظام الدفاعي 6 متقدم

هناك ثلاثة حالات لنظام الدفاع 6 المتقدم وهي :

١ – الدفاع المتقدم بلاعب خلف حائط الصد .

٢ – دفاع اللاعب المعد المتقدم .

٣ – دفاع لاعب الصف الخلفي المتقدم .

في كل من اشكال الدفاع الثلاثة لهذا النظام تذكر ان السبب الاساسي لاستخدامه هو الدفاع ضد الفرق التي تستهدف المناطق القريبة من الملعب وتسقط الكرات العالية وبطيئة خلف حائط الصد ، واذا كنت تواجه فريق يستخدم هجوم بعيد فلن يكون هذا الدفاع هو المناسب حيث ان المدافعين سيقومون بتغطية اماكن من النادر توجه الكرة اليها ، ومن الناحية الاخرى اذا كنت تمتلك دفاع ضعيف والمنافس لا يضرب الكرات دائما خلف حائط الصد يمكنك تجنبه المدافع الضعيف بإعطائه مسؤوليات اقل وبالتالي وضعه خلف حائط الصد ، في هذه الحالة قد لا يدرك المنافس ان لاعب الدفاع المتقدم هذا هو مدافعك الاضعف في الفريق وقد يلجأ الفريق المنافس الى تجنب توجيه الكرات الى هذا المركز اعتقاداً منه بأن المنطقة المغطاة بشكل ممتاز .

ثالثا : نظام الدفاع اللاعب المتأرجح (الجانبي) .

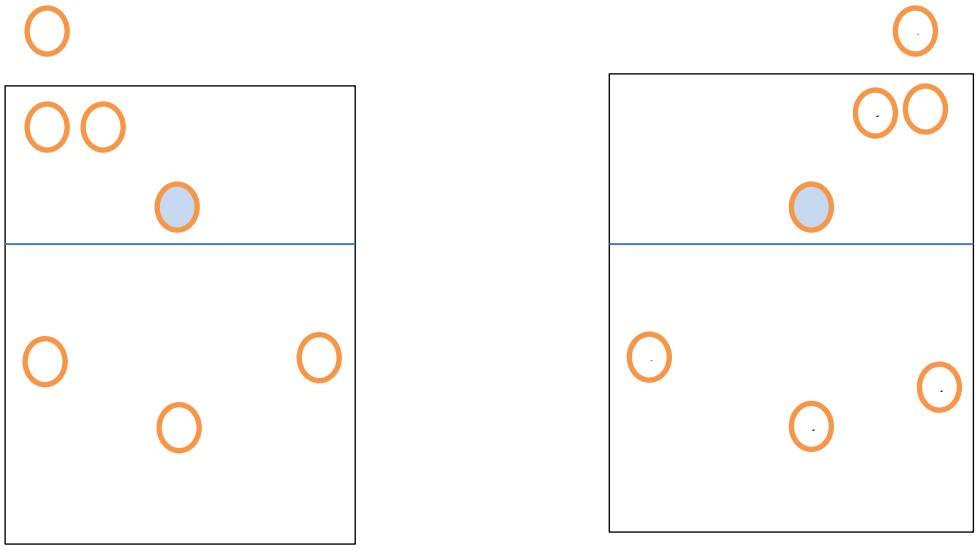

على الرغم من اننا نأخذ لاعب الصف الخلفي الوسط كمدافع متقدم في الدفاعات السابقة ، ولكن يمكن في هذه التشكيلة للاعبي الصف الامامي الجانبيين مركزي (2 – 4) ، ان يكونا الدفاع المتقدم خلف حائط الصد ، خصوصاً عندما يكون الفريق المنافس يقوم بالهجوم الى المناطق الخلفية من الملعب والتي يجب ان يغطيها اللاعبين في الصف الخلفي وعلى طول خط النهاية ، ويستخدم حاليا هذا النظام في معظم الفرق العالمية المتقدمة في اللعبة ، اذ يمكن ان يقوم اللاعبين في الصف الخلفي بموازنة الملعب الخلفي عن طريق تقسيم المنطقة الخلفية بينهم وتكون كل منطقة مسؤول عنها لاعب مدافع ، يمكن ان يقوم المهاجم الجانبي(2 – 4) في الصف الامامي بترك الشبكة واخذ مكان دفاع وسط الملعب خلف حائط الصد اذا لم يشترك في حائط الصد ضد هجوم الفريق المنافس من جهته في حالة استخدام لاعب الصف الامامي غير اللاعب المعد كمدافع متقدم بعد تنفيذ الارسال (او بعد انتقال الكرة الى جانب ملعب المنافس لأول مرة) ، يجب ان ينتقل لاعب الصف الامامي الى مركز الدفاع المتقدم قرب وسط خط الهجوم بينما يقوم لاعبي الصف الخلفي بموازنة الملعب ، بعدها يقوم اللاعب المدافع المتقدم بالانتقال الى حائط الصد بعد قراءة اعداد المنافس والدفاع ضد الكرات التي تقع ضمن منطقة مسؤولية هذا يعني يجب على المدرب وضعه في مركز المدافع المتقدم اذا كان اللاعب الصف الامامي الايمن مركز(2) هو متقدم والشي نفسه ينطبق على لاعب الصف الامامي الايسر مركز(4) ، للدفاع مع تغطية مسافات كبيرة من الملعب والانتقال الى الهجوم .

رابعاً : تغطية المهاجم :

ان تغطية المهاجم جزء مكمل لهجوم الفريق ، ويشمل كل لاعبي الفريق القائم بالهجوم ، فالفريق الذي يمتلك تغطية جيدة للمهاجم لديه القدرة على الحفاظ بالكرة في اللعب ، على الرغم من قوة حائط الصد للفريق المنافس ، اذ يجب مشاركة جميع لاعبي الفريق بتغطية المهاجم مع الاهتمام بلعب الكرات التي يتم صدها والمرتدة الى الفريق القائم بالهجوم ، وان لم يقم الفريق بتغطية المهاجم بشكل جيد فان حائط الصد يمكن ان يصبح مؤثراً وفعالاً للغاية بحيث يفسد مجهود الفريق في الضرب الساحق وما سبقه من استقبال واعداد وتحتاج هذه المهارة الى فطنة ويقظة عالية من اللاعبين وسرعة رد فعل عالية ومتناهية في الدقة ، وان جميع لاعبي الفريق يجب ان يتوقعوا اتجاه سقوط الكرة والتوقيت معها محتفظين بوضع الاستعداد الجيد للتغطية ويجب ان تكون على مدار المباراة ما دام هناك هجوم للفريق والتغطية الجيدة تعمل على رفع الروح المعنوية للفريق وامكانية الهجوم مرة اخرى ، وهناك طريقتان لتغطية المهاجم وهي :

١ – طريقة (2 - 3) .

٢ – طريقة (3 – 2) .

ويعتمد استخدام اي من الطريقتين على حائط الصد ، فعندما يكون حائط الصد للمنافس قليل الارتفاع فوق الشبكة يؤدي الى اعادة الكرات التي تصطدم به الى الملعب الخلفي للفريق المهاجم مما يستوجب اختيار طريقة (2 – 3)

والعكس صحيح اي عندما يكون حائط الصد للفريق المنافس مرتفع بشكل جيد فوق الشبكة سوف تسقط الكرات في داخل الملعب الامامي للفريق المهاجم مما يستوجب استخدام طريقة (3 – 2) ، ومن الملاحظ انه في كثير من الاحيان خصوصاً عند الفرق التي تستخدم المركبات الهجومية السريعة وباشتراك لاعبين في تنفيذها سوف لا تكون هناك فرصة كافية للاعب المهاجم الاول في الرجوع واتخاذ الموقع المناسب لتغطية المهاجم مما يؤدي الى استخدام طريقة اخرى وهي (2 – 2 – 2) وتستخدم هذه الطريقة مع المستويات العالية والمتقدمة .

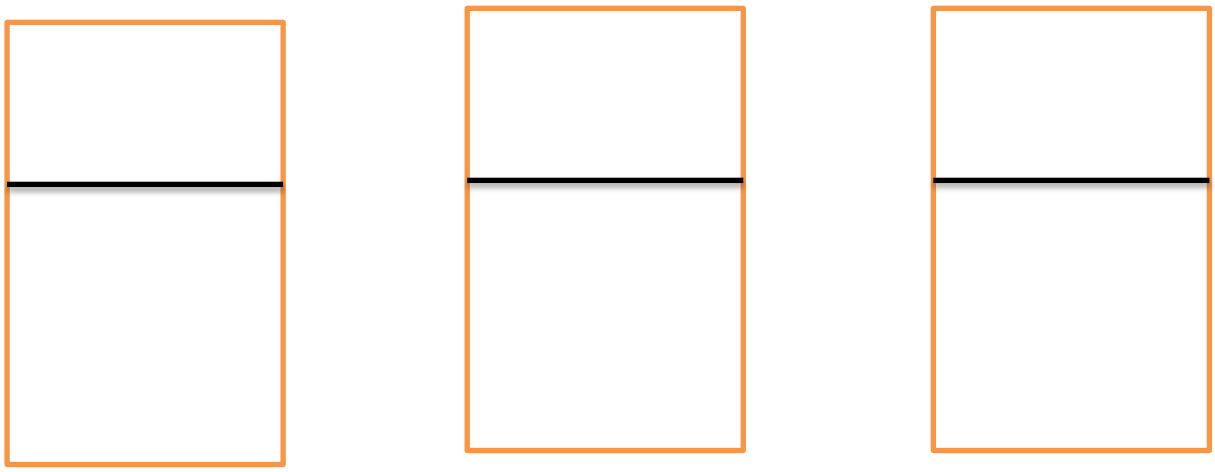

نظام تغطية المهاجم (2 – 3) هجوم الفريق من المراكز (2 – 3 – 4)

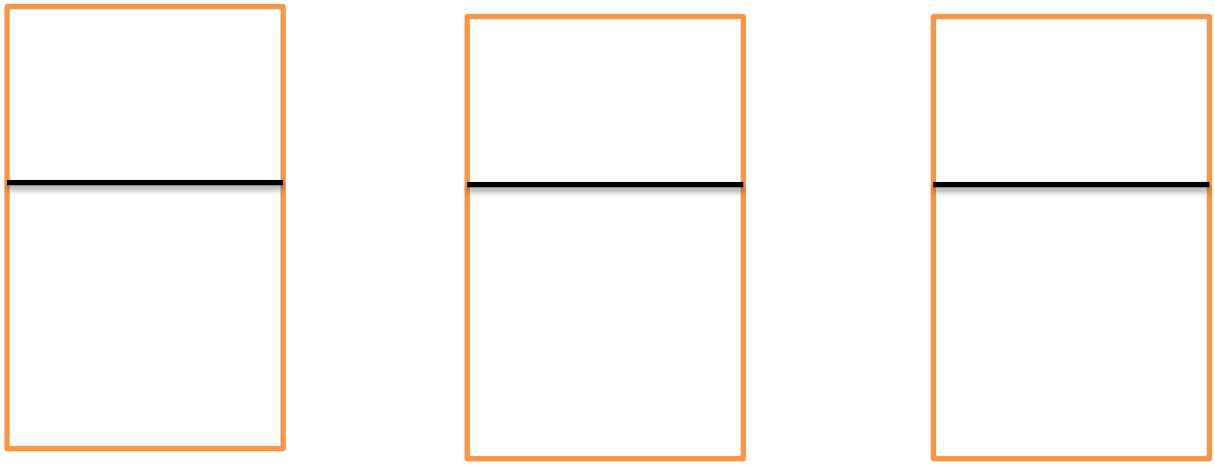

نظام تغطية المهاجم (3 – 2) هجوم الفريق من المراكز (2 – 3 – 4)